

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36282 - { أيضا } عن سعيد بن المسيب قال : رفع عثمان صوته على عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن : لأي شيء ترفع صوتك وقد شهدت بدرا ولم تشهد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تباع وفررت يوم أحد ولم أفر ؟ فقال له عثمان : أما قولك : أنك شهدت بدرا ولم أشهد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفني على ابنته وضرب لي بسهم وأعطاني أجري وأما قولك : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أباع فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى أناس من المشركين وقد علمت ذلك فلما احتبست ضرب بيمينه على شماله فقال : هذه لعثمان بن عفان فشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني وأما قولك : فررت يوم أحد ولم أفر فإن الله تعالى قال : { إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم } فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه .
البخاري (9 / 85) وقال رواه البزار وإسناده حسن . ص)